

مدارسة كتاب معارج العلوم | اعتماد الخطة الرأسية في المعراج

العلمي | محمد بن محمد الأسطل | الحلقة (8)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا هو اللقاء الثامن من مدارسة كتاب معارج العلوم - [00:00:00](#)

من الامية الى الامامة اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلم اللهم امين

الحديث ايها الاخوة في آآ هذا المطلب من المبحث الثاني. الحديث هنا عن منهج التلقي - [00:00:22](#)

والحديث عن قضية تحت عنوان اعتماد الخطة الرأسية في المعراج العلمي. وهذه قضية محورية من مناهج التلقي من الافات المتكررة في الطلب ان المتفقه واقصدهن بالمتفقه في الدين يعني ولو كان يقرأ لغة او سيرة - [00:00:46](#)

او اصولا او غير ذلك يعني اما ان يبدأ بالمطولات من اول يوم. فيقرأ في المجموع للنووي والمغني لابن قدامة وفتح الباري لابن حجر وحاشية الصبان وفتاوى شيخ الاسلام وادري بذلك - [00:01:08](#)

الان يعني الانسان ركبت فيه المكانية فهو عندما يقرأ كتبا كبرى هو يغذي شيئا من مكانته انه اصبح منتظما في سلك الكبار الذين يقرأون للكبار. هذه مجرد القراءة في بعض الكتب قد تكون من الشهوة الخفية - [00:01:26](#)

او يتغير ذلك ويلتزم دراسة المختصرات في الفن التزاما بوصية مشايخه ان يتدرج الطلب. اذا نحن امام يعني شكلين اما انك تجد انسانا مثلا اذا جئنا الى الفقه اما انه يبقى مثلا في شرح متن ابي شجاع ويبقى على ذلك ولا يترقوا ولا - [00:01:45](#)

تجاوز وكلما خوطب قال الاصل في الانسان ان يكون متواضعا والا يعني يذهب الى المطولات وما زالت وصية العلماء بالمختصرات واما ان يبدأ بمباشرة من اليوم الاول بشروح المنهج مطولة او المجموع او الكبير وما الى ذلك. وهذه امثلة في الفقه الشافعي - [00:02:06](#)

ويصير كل ما انجز كتابا شرع في قراءة اخر مثله. يعني خلص كتابا من المرحلة الاولى يذهب الى مثله. وكلما سمع من تثني على كتاب من الشرق او الغرب سارع باقتنائه وقراءته. الان مثلا يبجي بقرأ مثلا لو اردنا ان نمثل بقرأ شرح ابن قاسم ثم يقرأ - [00:02:28](#)

شرحا ثانيا او ثالثا او رابعا لنفس المتن. ممكن يقرأ كتاب الفقه المنهجي. ممكن والله صدر كتاب المؤنس الجليس للشيخ ابو حمزة الشافعي يقرأ هذا الكتاب. بعدين ممكن يعني يقرأ اه بعض الكتب التي تصدر عن الازهر. وهكذا يبقى - [00:02:48](#)

كل هذا يقرأ من كتاب لما يذهب الى الشرح الياقوت النفيس اه محمد احمد الشاطري. وهكذا يبقى يتنقل من شرح الى شرح من كتاب الى كتاب جميع هذه الكتب عمليا هي في نطاق المرحلة الاولى مثلا - [00:03:08](#)

ويشتغل بتدوين الفوائد العلمية واللطائف المعرفية الزائدة لكن عند النظر نجد ان جملة ما قرأ ينتسب لكتب المرحلة الاولى وانه كان يكفي ان يقرأ كتابا واحدا منها. او كتابين او ثلاثة - [00:03:28](#)

ويصعد للكتاب الذي فوقه دون ما قاربه مما هو في رتبته. يعني الاصل ان احنا الان ان نبدأ نصعد وربما مما اوقعه في هذا الفخ ان شيخه عند الشرح اخذ يفكك الفاظ المتن. كلمة كلمة - [00:03:44](#)

فاذا اتى على البسملة ذكر اعرابها واختلاف النحاة في تصريف كلماته وقد يأتي ببيت من الشعر ويستطرد في شرعه واذا تضمن فائدة ذكرها او قصة تتعلق به اوردها. قصة من مثلا عصر الجاهلي. اه هنا لطيفة وهنا قضية. وهنا لفظة في مصطلح الحديث وهنا لفظة -

في علم الرجال. هذا المنهج مضر بالطالب قطعاً وأساء صاحبه من حيث ظن انه احسن. اذ صور للطالب ان فهم الكتاب يحتاج شهورا وربما اعواما. وان ضبط العلم ليس بالامر القريب - [00:04:21](#)

وان كل ما سمعه في الشرح انما هو من لوازم بيان المعنى. يعني بصير انه كل ما يقع في نطاق انه هذا مهم. حتى لو كان الشريط مسجلا الدرس مسجلا وجاء يريد ان يفرغه يظن ان كل ما يسمعه هو مهم. وقد لا يكون اكثر ذلك مهما - [00:04:36](#)

طب ما الصواب ما الجاد؟ قلت والصواب ان نرسم خطا مستقيما يربط اول كتاب من المرحلة الاولى باخر كتاب من المرحلة الثالثة من اخصر المختصرات الى اوسع المبسوطات ونحيط ببرنامج الرحلة في كل مرحلة سواء تضمنت كتابا او كتابين. ثم لا نلتفت يمنا انه يسرى الا لضرورة - [00:04:55](#)

وبعد ان تنجز السلم التعليمي لهذا الفن وتحكمه يمكن ان تقرأ ما تشاء. اذا انا عندي مثلا مرحلة مبتدئ متوسط منتهي نفترض ان في كل مرحلة كتابين هذه الستة كتب - [00:05:27](#)

الستة كتب تصبح امامي معلومة المدة والزمن المتوقع وابدأ لا التفت يمينا او يسارا. لا يعنيني لانه كل هذه تصبح مشغل عن التحصيل وفتنة على الطريق. وينبغي ان تغض البصر حتى عن الكتب - [00:05:44](#)

مهما بلغ قدرها لانه لا يلزم ان تقرأ كل كتاب في نفس الدرجة وذلك ان الوصول الى المطولات هو الهدف من الرحلة انا هدفي الان ان اصل الى العلم في مظانه - [00:06:03](#)

فهناك العلم والتأصيل وتكوين الملكة والطريق الى الانتاج العلمي وصناعة المعرفة وتطلع منها على قواعد الدين. هنا انت بتأخذ الفقه الشريعة العالي وفلسفة الشريعة في الاحكام الكتب المطولة بمثابة البحر وما قبلها من كتب مختصرة بمثابة الجداول المؤدية - [00:06:19](#)

اليه الان المقصد هو الوصول الامن الى البحر من اقصر طريق اذا فان كل كتاب زائد عن متطلبات الرحلة يعد عائقا عما هو انفع وامتع. ويصير الطالب كمن اشتغل بصيد عصفور - [00:06:42](#)

ضيع جملا فهو اصلا بصير ساكن في حارة العصافير من عصفور الى عصفور الى عصفور ويمضي وهذا وفلان قال عن هذا الكتاب وفلان متفوق رأيناه يمك هذا الكتاب بيده وفلان مدحه - [00:07:01](#)

هذا الان يفعل فتنة. هذا والفروق بين الكتب ليست بالفروق الكثيرة اذا كانت يعني متقاربة اذا فالذي بركة وانظر الى التعبير الذي اوردت فالذي بركة في اول محطة في الطلب ولم يتجاوزا بحجة التأسيس وعدم - [00:07:16](#)

وعدم التعجل فانه كالذي بدأ بالمطولات من اول يوم وتقمص شخصية العالم فكلاهما قد ضل سبيل الطلب هنا ثمان من النقاط يلزم التنبيه عليه اولا ان اهم محطة في رحلة الطلب هي حسن الفهم والتصور الدقيق للمسائل في المرحلة الاولى. وهذي وظيفة المعلم - [00:07:36](#)

في المرحلة الاولى لو كنت مدرسا اياك ان تشغل باللطائف والملح وما يستغرب وما يعجب السامع حتى يقال فلان ما شاء الله يأتي بدقائق يعني تملأ النفس بهجة هذه فتنة - [00:08:05](#)

لان عامة مسائل العلم مما سيأتي وما لان عامة مسائل العلم مما سيأتي سيتأسس عليها ويستعين على تحصيل ذلك بالدراسة على شيخ متقن والمذاكرة مع طالب متمكن يقول الشيخ فيصل المنصور وفقه الله التأصيل الراسخ في العلم - [00:08:24](#)

تسهل عليك قراءة المطولات بعده ويضاعف فهمك لها وبصرك بانتزاع فوائدها والقدرة على ربطها بنظائرها وعدم نسيانها الان في المرحلة الاولى ممكن ان تمكث في كتاب في قراءة الكتاب المختصر ستة اشهر. وافترض انك وصلت الى سنة - [00:08:44](#)

في السنة الثانية الكتاب الذي يقع وهو الكتاب الموسوعي ستقرأ في سنة تمام هكذا هو المتبع ايها الاخوة. انت تتعب في تأسيس الذات وفيه اهم شيء حسن تصور المسائل اهم وظيفة - [00:09:06](#)

وكم حجبت الملح والفوائد عن متين العلم ممكن بعض المشايخ او المدرسين هو معني ان يغذي بعض اللطائف الدقيقة التي يعني آآ

تبرز آآ حلاوة الجو العلمي لكن هذا الكلام - 00:09:28

يغيب عن تصوير المسألة وحسن آآ تصويرها يعني حتى في النفس والواقع ايها الاخوة لذلك هذا الباب ينبغي ان يكون واضحا ثانيا لا طريق مختصر للوعي فرحلة الطلب قد تكون طويلة - 00:09:48

كمان سافر الى دولة بعيدة احيانا تمكث في الطائرة اكثر من عشر ساعات. هي الرحلة طويلة لكن وظيفة المعارج الا نتجول في عدد من الدول في الطريق اليها الان انا ساذهب سافترض الى اقصى شمال غزة - 00:10:07

في انتخاب مستقيم قد اتعرج احيانا تجد بعض الركاب يضيق بقول لك انا ذهبت الى غزة من دير البلحة رح وصل واحد مشينا حول عالمغازي حول عنصرت هذا البريج راح ناحية الجامعة اه وصل بعد ضعف المدة او ضعفي المدة - 00:10:27

اذا هذا التعرج ليس من متطلبات الرحلة. قد تفرضه عليك الحاجة لامر ما فتعطوا والضرورة تقدر بقدرها بل نرسم خطأ واضحا للرحلة ولو وقع فيه بعض التعرجات التي تفرضها طوارئ الرحلة - 00:10:49

وكل ما اطال السائق في المحطات الاولى كلما تسرب اليأس الى الركاب ان الوصول للهدف بات متعسرا او متعذرا. وقد يضطرون الى تغيير الهدف اثناء الطريق يعني الكتاب في المرحلة الاولى لا ينبغي ان يمكث سنوات - 00:11:09

يعطى بحجم لو كان يحتاج اسبوعا فلا يأخذ اثنتين ولو كان يأخذ شهرا فليأخذ شهرين ولو كان يأخذ سنة فليأخذ سنتين وهكذا هذا الباب ينبغي ان يكون مدرسا حاسما فيه - 00:11:32

هناك وظيفة وانا اريد ان ادخلكم البحر انا وظيفتي الان كمدرس ان تصل الى البحر وتحسن السباحة. لست الذي سيأخذ بك الى داخل البحر العميق. انا وظيفتي ان تسبح من الذي يدخلك البحر انا - 00:11:46

افهم اشرح المسائل اصورها آآ ازيل الهيبة بينك وبين الكتب. اذا قرأتها زالت الهيبة. من الذي بعد ذلك سيقراً الموسوعة ان لو انني اردت ان احملك انا الذي اجعلك تقرأ المطولات واشرف عليك بكل كلمة انا صدرت عمك وتخلت عن مهمتي - 00:12:04

عذبت نفسي ولم اخدمك فهذا المنهج. الامر الثالث المدار في اختيار الكتب انما هو على الترقى افقيا ورأسيا. فالكتاب الثاني يتميز على الاول بزيادة عددا بزيادة عدد من المسائل او عدد المسائل الملقبة بالاصول والامهات. وهذا هو الترقى الافقي. الترقى الافقي

يعني يزيد عدد المسائل - 00:12:26

والتعمق في نفس المسائل التي درست سابقا على وجه الايجاز. طبعا هنا احذر انه انا لا اقصد بزيادة المسام زيادة الابواب احيانا بعض العلوم تجد ابوابا ليست موجودة وهذا خلل - 00:12:54

الاصل في يعني في الكتب ان يحسن الاختيار للمنهج فيها. واهيانا قد لا تجد الا ذلك. يعني ممكن انا في بعض يعني مثلا متن الورقات في بعض اشياء ناقصة لكن عامة الشروح عليه فنضطر ان ان نعتمده لهذا الاعتبار لانه خدم خدمة جلييلة جدا ودور المدرس -

00:13:09

ان يتمم النقص ولو بالحد الاقصى. ولذلك لا بد في في التدريس من مدرس وهذا هو الترقى الراسي وينبغي ان تكون المسافة قريبة هنا عدوا الحركة بين كل كتاب والذي يليه فتصبح المراحل بذلك لحمة واحدة - 00:13:32

ومن امثلة ذلك ان يدرس في النحو الاجو الرومي اولا طبعا وما حولها. ثم قطر الندى ثم الفيت ابن مالي. طبعا اذا وصل مباحث الصرف في اللافية ينبغي ان يتمهد لها بسلم للصرف خاصة - 00:13:54

يعني يعني الان الاجرومية هي المستوى الاول من النحو وقطر المستوى الثاني. والالفية المستوى الثالث. طب ابواب الصرف في اللافية؟ هي المستوى الثالث من الصرف. طب اين المستوى الاول والثاني - 00:14:07

اذا في عندي فراغ اذا هون لابد ان يعبئه هذا الصرف الموجود في اللافية صرف مثلا ما يتعلق بالاسماء. طب اين الافعال؟ اذا ممكن ادرس لمية الافعال. طبعا ولذلك هذه المسائل تحتاج دائما الى يعني مدرس. يختصر عليك الطريق - 00:14:24

واعتماد هذا المنهج من الفقه وقد اثر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه فسر الرباني بانه الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. وقد سرنى بعض المشايخ لما رأيت يجيب الطالب بحسب مستواه - 00:14:41

فان كان مبتدأ اجمل وان كان متقدما فصل انا اذكر ايام ما جيت ادرس نحو الفئة اللي جيت لقيت انه قعدنا في البسمة يوما تسعة
اوجه لاعرابها وتفاصيل التفاصيل وثم مسائل في الصرف. انا والله ظننت انه هيك يدرس العلم - [00:14:56](#)

تمام؟ يعني محطة البسمة هذي طلعت يعني اطول من الصلاة يعني تمام هذا التضخيم احيانا وهذا ودايما الانسان في البداية بيصير
عنده شهوة التوسع يعني انا بشرح بدي اجيب تحقيقات من شرح الشاطبي على الالفية - [00:15:20](#)

ولا تطيب نفس الا اذا ذهبت الى شروح الكافية مثلا في النحو او حاشية الصبان واذا قلت وقال الصبان في بصير انه يعني انا اتيت
بتحقيقات من من كتاب متقدم - [00:15:40](#)

فلذلك كما قلت احيانا تختلط شهوات النفس بحوائج العاقل رابعا لا ينبغي وهنا ركزوا. الله يرضى عليكم الكلام هادا اللي بده يقال لا
ينبغي حل كل اشكال يعرض له في القراءة الاولى للمعراج العلمي - [00:15:54](#)

بحيث لا يتجاوز الكتاب الا وقد حل مشكلاته يعني هو بقرأ لا يمكن ان يعبر عن كلمة الا وهو يفهمها. اذا لم يفهمها يبحث الى الشرح
الثاني والثالث والرابع. ويدخل البحث - [00:16:13](#)

يمكث ساعة وساعتين وثلاثة وهو يريد ان يفهم كل حرف لا يلزم لان هذا سيؤخره ويشتته في مظان الحل ويصبح يلتقط القليل على
حساب الكثير. وهو عندما الان يرجع يرى فوائد فيظن انه هذا من المهم. فيبدأ - [00:16:28](#)

وسع في الفائدة واللطفية وما الى ذلك. وربما صار يدون فينتفخ عنده والاعلم ان حل ما ما اشكل عليه سيجده امامه. طب ما الحل؟
خلص على جنب علامة استفهام وخلص. وواصل - [00:16:45](#)

المهم ان تقطع كامل السلم في ادنى وقت هذا الان المهم ان تفهم ما الذي في الرحلة؟ يعني انا اليوم مثلا بدي بدي اعرف يعني انا
اليوم اسكن خان يونس - [00:17:02](#)

اريد ان اتعرف على مدينة رفح لا اعرفها اذهب والله اخطب احيانا في بعض مساجدها اريد تصورا من مدينة رفح. الان لو ذهبت مثلا
الى مسجد جلست مثلا في منطقة الجينة او اه منطقة الشابورة مثلا الان قعدت وذهبت وصرت اتفحص كل محل ودخلت المحل
وماذا يبيع هذا - [00:17:17](#)

المحل وايش اللي فيه ثم المحل اللي جنبه وهل يمكن ان افهم رفح تمام طب ما الحل؟ بسيارة خمس دقائق من يعني شرق رفح الى
تل السلطان. بنظرة واحدة افهم الخريطة - [00:17:40](#)

كلية وافهم كل شئ فان فهمت معالم المدينة واتضح لي حدودها عند ذلك خلاص يمكن ان اعود الى كل مربع واسكن فيه. واتعرف
على مساجده. ومن اهله ولا اشكال من التغلغل. لكن بعد ايه - [00:17:56](#)

بعد معرفة الخريطة. الان انا بالنسبة الي ممكن ان ترى شكلا يعني ممكن ان ترى مثلا مثلا منطقة النجمة. ما النجمة؟ ما قصتها؟
بالراحة فمش لازم تفهم الان النجمة تفهمها ان شاء الله فيما بعد فيما بعد - [00:18:15](#)

يعني احيانا كنا ونحن نقرأ يعني يأتيك مثلا آ اسم عالم احد الصالحين ربح امشي عالي بعديه. مش لازم كل شخص الان تتعرف
عليه طب اذا رحا اتعرف على كل شخص ساتوه وسأتيه يا اخواننا - [00:18:30](#)

خلاص آ والله يعني هذا كنا نعتمدها. مثلا انت تقرأ شئ. ما هذا نبات من النباتات لا يلزم ان اتعرف الان على النبا قماش من الاقمشة.
ثوب من هذي التفاصيل - [00:18:48](#)

هي التي توقعك اذا كل قضية تريد ان ترجع الى الكتب مطولة وترجع الى المعاجم قطعاً ستتضخم المراحل وهذا الاشكالية انه هو
سيأتيك بعد قليل لكن في المختصرات لا يظهر - [00:19:04](#)

يعني في المبسوطات ستقرأه انت وحدك. بس اصبر شهرا واحدا لذلك فينبغي ان ينتهي من السلم كله ثم يعود ثانيا. الان يكون حينئذ
على فهم اعمق وادراك اكمل وما يبقى مشكلا - [00:19:21](#)

في الجولة الثانية ايه يتوسع فيه عندئذ لمعرفته بالذي امامه. هو عارف الان بقية المشهد. هل فيه او لا؟ وعنده قدرة ان يعرف اينما
ظن العلم. اذا يا ايها الاخوة - [00:19:42](#)

فصل المقال فيما اقول انه ينبغي ان تقطع السلم كاملا بادنى طريق باخسر طريق في اقل وقت ولو لم تفهم كل السلم اذا انجزت السلم في الجولة الاولى بعد ذلك افعل ما تشاء - [00:19:57](#)

لكن ان تعيش سنوات في مرحلة ما هذا من القصور وهذا الكلام مهم للمدرس. طبعاً انا فهمته فيما بعد لم افهمه من اول يوم ولهذا لا ينبغي له ان يدرس في فن الا وقد اتى على سلمه التعليمي ولو بقراءة جردية - [00:20:16](#)

يعني سريعة. ولو ان يوقف الدروس مدة ينتهي بها من ذلك. واقل شيء ان يكون قرأ الكتاب الذي فوّه وهذا من اجلال العلم خامسا من تشعب في قراءة الكتب واكثر منها في المرحلة الاولى يصبح منشغل البال بتقييد الفوائد الزائدة - [00:20:36](#)
ادي فتنة الفوائد واللطائف والملح مع ان جل سيجده امامه في مواضيع من كتب المعراج العلمي فيما لو وصل المسير يعني هو الان يحرص في كل كتاب ان ياخذ بعض الفوائد الزائدة. اصبر قليلا واكتفي بالكتاب او بالكتابين المحددين. وواصل - [00:20:58](#)
هذا عند ذلك ستجده امامك باذن الله عز وجل وبطرح ادق واعمق يناسب المرحلة المتقدمة والصواب ان ينتهي من كتب المعراج كلها يعني في الفن ويحفظ بذلك مواضع العلم. انت بتعرف انه والله في هذه يعني مثلا انا اقرأه في فقه فقه الشافعي. افهم انه والله في - [00:21:18](#)

الكبير سيعتني بتقسيمات العقود ليس بشرط الان ان اضبطها لكن انا عندي الان افهم ان في الكتاب الثالث من الاب سيعتني بهذا الباب تمام؟ هذا الجانب من النوازل سيطرح في تلك المحطة. انت لن تفهم المناطق على هيئة الاجمال - [00:21:44](#)
مدينة حمد اريد ان احيط بها. خلال ثلاث دقائق استطيع ان اخذ جولة سريعة. اخذ اهم المعالم. افهم ان هناك مسجدا وان هناك متنزها وان هناك مسجدا اخر وان هناك شققا وان هناك سكنا حول المدينة هذه اهم المعالم - [00:22:04](#)
بعد ذلك يمكن ان ابدأ رويدا رويدا. لكن استطعت ان افهم هناك محلات هناك متاجر هنا سوق. هنا عيادة هنا. هذه الجولة الاولى بعد ذلك استقر آآ كما تشاء في المكان الذي تشاء واسكن في بعض الشقق لا اشكال عليه مدة من الزمان - [00:22:23](#)
ثم لا تثريب لو اخذ بالقراءة الجردية لبقية كتب الفن. الان انا والله خلصت مثلا السلم بالمرحلة الاولى والثانية والثالثة. الان انا والله متخصص الفقهي واريد ان اقرأ كل كتاب في الفقه - [00:22:49](#)
الجسم العلمي كله صار في صدري والان ابدأ اقرأ الكتاب الضخم قد تنجزه في شهر. لانه انت الان تلتقط الزوائد فقط اصبحت تقرأ قراءة جردية سريعة وتفا ما تريد وما يجده من مسائل زائدة وفوائد ذات بل فاما ان يدونه في دفتر خاص او في موضعه من كتب السلم على حاشية الكتاب لانه بات مطلعاً عليه - [00:23:05](#)

انت كل الكتب هذي بتحطها وهنا يا اخوانا بنبدأ نتعامل مع الكتاب الاصيل يعني انت الان لا تلخص الكتب المحورية. ما بنفعش تختصرها. هي تصبح النظر هي اللي بدك تنظر فيها ليل نهار - [00:23:31](#)
وما يزيد عليها يوضع في موضعه ايها الاخوة على انه متى احكم كتب معراج هذا الفن فانه يتيسر له ان يقرأ ما يشتهي من كتبه الاخرى في مدة يسيرة لان مبنى المسائل بات واضحا محكما عنده فتلتقط عينه الاثراء له - [00:23:46](#)
والزيادة عليه. ولهذا اثني النصيحة الا تشتغل بكتاب زائد يشوش مسارك بل انجز برنامج الرحلة واقرأ بعد ذلك ما تشاء انجز برنامج الرحلة واقرأ بعد ذلك ما تشاء سادسا الاجتهاد في تقدير مدة الرحلة في جولتها الاولى مهم لضمان عدم الانحراف عن خطة المسير. مع اعتبار التفاوت في - [00:24:08](#)
في مدة كل رحلة والغالب انها تدور حول سنة اذا كان الطالب متفرغا كما في سلم النحو قد تقل كما في سلم المصطلح وقد تزيد كما في سلم الفقه فمثلا - [00:24:39](#)
طبعاً هنا بدنا المدة الزمنية يعني انا مثلا علم النحو يعني الانسان اليس له ولادة بلى طب اليس له وفاء؟ اليس يأتي اليوم الذي يقضي نحبه فيه؟ طب الان النحو - [00:24:52](#)

تجد انسانا يدرس في النحو. وهو طفل صغير قالوا هناك دحو يدرس النحو. فاذا وصل الجامعة درس النحو. واذا انتهى من بكالوريوس وارااضي الماجستير قال هناك دورة في النحو وربما كل ذلك في الاجرومية. واذا درس الدكتوراه فيعود الى الاجرومية.

متى تدرس النحو من عشر سنوات؟ اليس يأتي اليوم الذي تضبط فيه هذا العلم وتنتهي ويصبح وانك تقول ضبطت علم النحو؟ واحكمت وانتهى انتهيت من المرحلة الاولى والثانية والثالثة وما وراء ذلك للمتخصصين - [00:25:29](#)

اللي هو الموسوعيين الان طب اذا احتجت يوما مسألة تستطيع ان تفهم وان ترجع لانك تعرف الكتب خلاص. هناك مدة من الزمن يعني في سنة اشهر كنت تريد ان تقرأ النحو الان انتهيت والان تتفرغ الى العلم الذي بعده - [00:25:46](#)

فمثلا اليوم قبل ان نقرأ هنا. ما اهم كتاب في المصطلح نعام اهم كتاب مم مقدمتي من الصباح فتح المغيث فتح الله عليك. هذا اهم كتاب الان في المصطلح فتح المغيث - [00:26:03](#)

الان حتى نصل اليه الان الموجودون هنا ممن يدرس في كلية اصول الدين. من منكم اكمل فتح المغيث مم من من الحاضرين اكمل فتح المغيث طيب نقرأ فمثلا يمكن ان يقرأ طالب المصطلح شرح نخبة الفكر للدكتور عمر المقبل - [00:26:26](#)

في اسبوع طبعا كان الكتاب قبل ان نقول فرج الله كربيه. فالان نضيف يعني فرج الله كربيه يعني اكثر العلماء الذين نورد اسماءهم والذين لهم اليوم الحظ والامة تنتفع منهم هم الان في السجون. وجزى الله الشيخ عمر الحدوشي اذ قال - [00:26:55](#)

ان السجن هو المكان الطبيعي للرجل الحر في الامة المستعبدة يمكن ان يقرأ شرح آآ نخبة الفكر للدكتور عمر المقبل. الكتاب في حدود مائتي صفحة. وهو من الذ الكتب هو الشيخ ما شاء الله يعني احسن في الكتاب. كم يحتاج - [00:27:15](#)

في اسبوع طيب قرأ المدخل الى علم الحديث للشيخ طارق عوض الله في اسبوع ويقرأ مقدمة ابن الصلاح ويستمتع لشرح الشيخ حاتم العوني لها ويقع في مائة واربعين شريطا وقد صدر المجلد الاول. بواقع شريطين في كل يوم - [00:27:35](#)

في مدة تدنو من ثلاثة اشهر. طبعا هذه جمهور مسائل هذا العلم بشكل معمق ودقيق ومكتمل موجود في هذا الشرح ومن اعظم الشروح على المقدمة ثم يقرأ فتح المغيث في شهرين او ثلاثة - [00:27:55](#)

فيكون بذلك قد انتهى من سلم المصطلح في مدة لا تزيد عن ستة اشهر او سبعة. وقرأ فيها ما لم يقرأه اكثر الطلبة بل اقول واكثر المدرسين تمام؟ ثم يبدأ برحلة الضبط والقراءة الجردية لبعض كتب الفن اذا اراد هنا يذهب يقرأ بعد ذلك ما يشاء - [00:28:12](#)

منهج النقد في علم الحديث يقرأ آآ تدريب الراوي يقرأ ما يشاء لكن هو ايه؟ انتهى من الجسم المركزي. لهذا العلم يعني استطاع ان يدخل الى عقول الكبار وصار يفكر تفكير الكبار لانه تدرج ووصل الى الكبار - [00:28:31](#)

لماذا الطالب يبدأ اله عشر سنوات وما زال حول نخبة الفكر مثلا هذا الضياع يا اخوانا وليس ديننا وليس علما وما هكذا يطلب العلم. وما هكذا وطلبه وما هكذا طلب الاسلاف - [00:28:49](#)

فلا بد ان ترسم الطريق ولا تبالغ يعني يعني لا ينبغي ان تتضخم المراحل ايها طالب النحو يدرس التحفة السنية شرح الاجرومية مستعينا بالشرح الصوتي المفرغ لابن عثيمين على متن الاجر - [00:29:05](#)

كم يحتاج كم يحتاج في دراسة لجرومية قلت وذلك في شهرين بحد اقصى. طيب ثم يشرح شرح بن هشام ثم يقرأ شرح بن هشام على قطر الندى. واستمع لاحد شروحه - [00:29:23](#)

يعني مثلا شرح الشيخ سليمان العيوني واليوم هو مفرغ ولم يكن يعني حاصلا يوم كتابة الكتاب ويمكن ان يستعين بشرح الشيخ عبدالله الفوزان عليه وهو شرح جميل يعني. تعجيل الندى وذلك في شهرين او ثلاثة - [00:29:41](#)

ثم يقصد الالفية فيقرأ شرح ابن عقيل ويستمتع لاحد شروح الالفية وليكن شرح الدكتور سليمان العيوني وذلك في ثلاثة شهور او اربعة الان هذا الكلام كله في سنة اشهر سبعة اشهر ثمانية اشهر انتهى من شيه اسمه النحو - [00:29:57](#)

وهو قد سلك المسلك الصحيح وتدرج التدرج الصحيح ووصل الى الكتب المتقدمة. ويشغل بعد ذلك بضبط ما قرأ والتوسع في كتب الفن اذا اراد. والله انا مع اني اقرأ مغن لبيب مثلا - [00:30:14](#)

وهكذا بعض الكتب بمحورية. طيب ممكن اقرأ والله عندي نية اقرأ معاني النحو استفيد العلاقة النحو والبلاغة للشيخ فاضل يمكن ان اقرأ لكن هنا انا الذي يعينيني انني انتهيت من شيه اسمه النحو - [00:30:30](#)

وهو بعد ما اكمل السنة في دراسة هذا العلم هو الان يصبح يقول درست النحو. مش ادرس النحو. وما زلت ادرس النحو. وعندني ان ادرس النحو. وانا مستواي اضعف من اني انا ادرس النحو - [00:30:47](#)

لأ الان عندي خمسة وتمانين علما انا في الطريق هدول بدي اكلهم تمام؟ طب خليني اقرأ اربعين بلاش خمسة وتمانين من خريطة العلوم ان هذا الكلام يا اخوانا جل ما ذكرته لكم. انا طبقتة بنفسي. رأيته يعني انا لست اتكلم لكم عن شيه يعني اتوهمه - [00:31:02](#)

يعني آآ انا في آآ الي يعني اشبه اشبه بمذكرة او متن في علم المصطلح. تمام؟ كل هذه الكتب قرأتها وانتهيت منها وكونت الخارطة. وكنت ارجع لكثير من المتخصصين. وما اسألهم من اسئلة لا اجد جوابا عليه لدقته - [00:31:23](#)

تمام؟ والمدة التي حصلت فيها ذلك لا تزيد عن شهر. لا تزيد عن شهر ولكن بنظام التركيز الذي سيأتي الحديث عنه يعني في المطالب الالية. هنا لا ينبغي ينبغي ان تعيقه مجالس العلم التي يعقدها المشايخ لانا اذا كانت اسبوعية ستشوش عليه وتؤخره. بل يمضي في برنامج - [00:31:43](#)

شخص يعني الاصل انه الدروس تكون يومية. الاصل يعني هنا مثلا طب قد لا يتوفر لك ان تجد الشيخ يشرح يكثر من التدريس يعني مثلا عندنا تجربة الشيخ ابي عبدة الشيخ بسام الصفري جزاه الله خيرا. خلاص عنده الدروس اليومية او في اكثر من يوم. هذا رزق ليس لا يتوفر في - [00:32:13](#)

في كل منطقة ان ترزق الشيخ الذي يشرح لك الكتب. ويمر لك على عباراتها. قد لا تجد الا في الاسبوع مرة وقد لا تجد الا الفترات المتباعدة عاد هنا لا ينبغي ان تعيقك مجالس العلم - [00:32:37](#)

بل يمضي في برنامج الشخصي ويبقى يتابع مع شيخي في الدرس فاذا انتهى من الكتاب في ورد الشخص بقي منتظما مع شيخي للضبط والاحكام. واضح يعني انا مثلا مثلا بدي اقرأ - [00:32:51](#)

يعني شرح نخبة الفكر وفي شيخ يعقده ومقدر انه يشرح في كل الدرس خمس صفحات والكتاب مائتا صفحة. اذا كم يحتاج كم يحتاج يحتاج الى اربعين مجلسا. عندي خمس صفحات اربعين في خمسة - [00:33:06](#)

اربعين ميتين طب لو الشيخ حدد حدد يوما واحدا في الاسبوع اذا انا احتجت سنة والكتاب بالفعل اضبطه في اسبوع والشيخ له شرح صوتي اسمعه عليه. اجي اسمع الشرح الصوتي. اقرأ المادة. واسمع الشرح. وما يشكل اضعه ويمكن ان اكرره مرتين - [00:33:37](#)

او ثلاث مرات وهذا الكلام كله في ثلاثة اسابيع طب ماذا افعل؟ ابقى اتابع واحضر مع الشيخ واحضر واذهب لكن انا انتهيت من الكتاب ويبقى منتظما مع الشيخ للضبط والاحكام وحسن الفهم ولو لم يكن الا للمراجعة. لبركة قد يعني الشيخ لابد ان - [00:33:58](#)

والا من الفتنة ان تكتفي بالدرس دون مجالس العلم فيعظم انتفاعه بمجلس شيخه بل من الفقه ان تقرأ الكتاب الذي يشرح لك قراءة جردية سريعة بغض النظر عن كمية انا والله اليوم ملتزم مثلا - [00:34:22](#)

في درس فقه ونحن نقرأ شرح بن قاسم الاصل انت ان تكون قد قرأت الشرح عدة مرات قبل ان تأتي المجلس. هذا لك انت الان تكون قد انتهيت من الكتاب وهذا الدرس هو يعني مرحلة ضبط - [00:34:40](#)

وفهم وزيادة يعني دراية فيه بل اقول لكم شيئا اتبعته لما كنت في شنطي يعني ما فعلت الا في تلك المحطة كنت قبل اشترت سبورة وقبل ان اذهب الى الدرس - [00:34:56](#)

كنت قبل ان اذهب الى الدرس اشرح المادة التي ساخذها من من الشيخ لآخي الذي معي يعني كنت انا اعطي المادة ادرسها قبل ان اجلس طالبا اسمع الشرح الذي فيها - [00:35:17](#)

لكن ما النتيجة في هذا؟ ذكرت هذا الكلام كتجربة اتية ما النتيجة النتيجة انه عندما جئت ادرس على احد المشايخ شيخنا العلامة الشيخ محمد يسلم رفع الله قدره ووفقه يعني اول ما جئت هذا الكلام ذكرته في الكتاب - [00:35:36](#)

اول ما جيت قالوا لي هذا الرجل من اكبر العلماء منزلة وقدرها ودقة وفهما وكان هذا منهجي في التحضير. كنت اشرح المادة لآخي قبل ان اذهب. قالوا ولكن الشيخ يعني - [00:35:58](#)

من منهجه انه لا يشرح الا بيتا واحدا او بيتا ونصفا او بيتين ان كانت لكما حظوة جينا نقرأ على اللامية كم؟ مية ومئة وخمسة

وتسعين بيتا طب انا الان مغترب - [00:36:14](#)

اذا كان هناك درس او درسان في الاسبوع متى سأنتهي نحتاج الى سنة سنة او سنتين وربما اكثر من ذلك قلت لهم ماذا مستحيل؟ ما يمكن هذا مدة طويلة. قالوا هذا منهج الشيخ - [00:36:34](#)

قلت لهم انا آآ يعني آآ بضعة اشهر وسوف اغادر البلد قالوا هذا هو النظام المتبع. فوقع في صدري قلت لابد ان اتكلم مع الشيخ ان شاء الله ان هذا المنهج المتبع عندكم - [00:36:50](#)

يعني لا يناسب فذهبنا الدرس الاول وبالفعل شرح بيتا او بيتين وكنت انا طبعا اول درس. ما المنهج المقرر؟ قال الكتاب الفلاني. فذهبنا الى مكتبة اظن اسمها الاصلاح. واشترينا الكتاب واتينا - [00:37:07](#)

وصرت احضر واحاول اضبط المادة باكبر قدر ممكن. واشرحها لآخي فلما ذهبنا وكان في نيتي ان افاتح الشيخ في الموضوع الان انا ذهبت لآخذ المادة وقبل ان اجلس استمع لشرحها ماذا كنت - [00:37:27](#)

كنت قد درستها وفككت اشكالاتها وشرحتها لآخي الذي معي ثم بعد ذلك اذهب فلما الشيخ كان آآ كان الدرس لنا وحدنا يعني وكان الشيخ من عادة عند اذا تكلم باي شيء - [00:37:50](#)

يعني وقف لتتطرق انت يعني قد يذكر الكلمة لتذكر وزنها مثلا فكم كلما قال فاجيب. فكفي كل مرة اجيب بالصواب. لماذا؟ لاني ضببت المال فتكرر هذا ربما اكثر من ثلاثين مرة في يعني اقل من ساعة - [00:38:12](#)

واذ بالشيخ يقف هل انتم مستواكم مستوى مشايخ ولستم على مستوى الطلاب ولا بد من نظام جديد معكم. قلت والله هذا ما كنت اريد ان افاتحك به يا ايها الشيخ هذا احنا لم نتعود ذلك - [00:38:32](#)

نتعود ان نعيد وان نزيد وان نشرح ونبين من جديد واكمل الدرس في كل درس كنا نشرح اربعين بيتا الان الاخوة الاجانب يعني بعض الاخوة من تونس من العراق انا اذكر بعض الاخوة من شقيق كانوا اشبه يتفكهون. ماذا فعل شيخه؟ يعني - [00:38:53](#)

هذا ما الذي درست فهم كان عندهم نية انه انا الي عمدة شهرين ممكن كم يعني عشرين بيتا. اه ثمانية عشر. اه خمسة وعشرين الان جاءوا ففي مرة كنا عمالنا نبدأ. قلت لهم مستحيل ان نقبل بالذي تفعلون. في اشكالية هنا - [00:39:17](#)

وقدر الله عز وجل جاء جمعهم وكنا نذهب يوما الى صلاة الظهر فقال قائل منهم فكان هو يتوقع انني ما زلت في المقدمة فقلت له الحمد لله انجزنا مئة وسبعين بيتا. وبقي الدرس الاخير - [00:39:37](#)

صدم صدمة شديدة جدا وقال مستحيل مع هذا الشيخ قلت نعم قال مستحيل قلت وهو الذي طلب تمام؟ العجيب انني اخذت من الشيخ ما لا يقول لهؤلاء وصار الشيخ يتعمق معنا في المستوى - [00:39:59](#)

ويفهم ما نريد ونقف على ما يعرف باسرار الفن. يعني العلة النحوية والعلة الصرفية الاسرار. قال هذا لا استطيع ان اقله لاحد. لماذا لانهم يشغلونني بفك المتن يعني ضعف الطالب يتحكم في مخرج الشيخ - [00:40:18](#)

فهو مضطر ان يجاريك في الذي تطلب فاذا رأك لم تفهم صورة المسألة هل يعطيك ما بين السطور؟ هو اصلا عقله ينصرف عن ذلك وبالفعل استطعت ان يعني استطعت ان اختتم بهذه الطريقة التي اذكرها يعني درسنا مثلا اه الصرف الصرف اه لمية كاملة والصرف -

[00:40:36](#)

من الالفية ثلاثمائة بيت تقريبا والبلاغة. والمنطق والاملاء. ويعني واشياء يعني وكل هذا انتهينا منه في شهرين كل هذا في شهرين. وزارني بعض الشناقطة الى البيت وكيف يعني استطعت ان تفعل مع المشايخ كل هذا. بالاضافة الى دروس شخصية في الفقه وغيره

- [00:41:00](#)

وفي متون اللغة. يعني هذا فقط مع شيخ واحد وانتهيت في نفس الوقت من الالفية يعني كمية كبيرة مهولة من الكتب بنفس الطريقة. لكن كان هناك ضغط لكن كان هذا المنهج - [00:41:22](#)

انني اذا ذهبت الى درس استطيع ان اقبه قبل ان اجلس طبعا سألقيه بضعف. لست بقوة ولست انا الان يعني لم اذهب انا لادرس لكن هذا من جهة التحضير. لذلك - [00:41:34](#)

نقول بل من الفقه ان تقرأ الكتاب الذي يشرح لك قراءة جردية سريعة بغض النظر عن كمية التحصيل. لكن ان تجلس وانت لا تفهم شيئاً لو سرحت لمدة دقيقة وانقطع الخط المتصل بينك وبين الذي يقول الشيخ يصبح الدرس عبثاً - [00:41:50](#)
انت الشيخ يتكلم في طريقة وانت لا تدري ما يقول سابعا من اليواقيت النفيسة التي يفوز بها من انجز المرحلة الثالثة ووقف على شاطئ بحر العلم عبر التدرج الصحيح انه يرى العلم في صورته النقية دون التعرض لغبار المؤثرات التي يعيها ابناء الزمان -

[00:42:08](#)

فقد يكون الطالب او الشيخ منتظما في جماعة اسلامية او يعيش وسط بيئة انتظمت على ثقافة خاصة. ولا يملك المعيار الشرعي الدقيق لفحص الافكار ونقدها بل معياره ومعياري جماعتي او بيئتي او من يدرسه وعند ذلك يبتلى بالتهويل لمن يحب التهويل لمن يكره - [00:42:31](#)

يعني اليوم مثلا بعيدا عن التصنيفات. اليوم من يعرف بالوهابي. تمام؟ هو عندما يقرأ في كتب العقيدة اكثر ما يعتني بماذا؟ بكتب الشيخ محمد عبدالوهاب طب كم يمكث فيها؟ يمكث السنتين او ثلاث سنوات او اربع سنوات طب كم حقها هي؟ يعني الشيخ صالح العصيمي شرح كل كتب الشيخ يعني فيما اذكر - [00:42:49](#)

فيما اذكر شرح القواعد الاربعة اظن في مجلس او مجلسين وكتاب التوحيد فيه سبعة مجالس الان حضرتها كلها في كل هذه الكتب التي تدرس كلها بدون استثناء بدون استثناء اظن مكثت عشرة ايام. وانا قرأت الشرح واستمعت اليه وضبطته - [00:43:13](#)
احد الاخوة الجزائريين وذكرت لكم ذلك كنت اسأله آآ ماذا تدرس قال العقيدة؟ ما الكتاب؟ قال شرح القواعد الاربعة آآ هل انتهيت لم انتهى؟ متى بدأت؟ بدأت من سنة. وحقه يوم - [00:43:34](#)

حق الكتاب يوم طب يا سيدي وليأخذ اسبوعا تمام يأخذ اسبوعا لكن يأخذ سنة قال والشيخ الساحلي لم ينتهي. هناك علم الغزير الساعة الذي اي علم غزير هو المادة محدودة - [00:43:49](#)

هذه لا تأتي نقطة في معراج علم العقيدة هناك الاف المسائل اليوم المهمة حتى تحفظ للامة عقيدتها وفكرها. اليوم انت لم تبدأ بعد صدقوني وهو يعني نفس الشيخ محمد عبد الوهاب كتب هذه المسائل ليعالج ظاهرة كانت في زمانه لم يرد ان يستوعب لك المسائل يعني هذا الكتاب اصلا ليس كتابا محرم - [00:44:04](#)

لان يدرس دراسة علم العقيدة قلت لكم مثلا الذي يريد ان يدرس عنده كتاب العقيدة الميسرة للشيخ الدكتور احمد القاضي. هذا كتاب منهج يدرس ولذلك هنا اختيار الكتاب نوعية التعامل مع الكتاب - [00:44:27](#)

مرة طب انا قبل ان اقرأ في هذا الشروح مرة احد الاخوة في درس يمكن قبل ست سبع سنوات وقال يا ريت نقرأ هذا الكتاب. قلت يا عمي هذا كتاب كبير قال لا هو آآ مشروح بشكل صغير - [00:44:44](#)

رجعت الى الكتاب وجدت من الغلو انهم يعربون يعربون الكلمات تحت الكتاب اعرابا طب انا الان نفترض ادرس شرح ابن قاسم العلمية ان تطلعوا على اعراب متن ابو شجاع. ما دخل هذا الباب؟ ما علاقة هذا الباب؟ هذا من الغلو والجهل والفعل العلم -

[00:44:59](#)

كبرها الجهال تمام لذلك تستطيع ان تنجز عشرات العلوم في وقت يسير هذا العلم كما قلت سبحان الله كأن له سرا في موضوع الطلب. يمكن ان يمضغ الانسان مبكرا - [00:45:19](#)

وان يضبط عشرات العلوم. الشيخ الطريف اليوم آآ قلت يعني نشرت منشورا اقرأوا ترجمة ما الذي قرأه طب كيف حصل ذلك في سن صغيرة؟ الشيخ التددو مثلا من من المشايخ الذين نبغوا يعني في سن مبكرا - [00:45:34](#)

لكن حين يبلغ شاطئ بحر العلم فهناك يرى عقل الائمة وكيفية ايراد الادلة. ومناقشة المسائل ويفهم ما اخذهم في وينجو من داء التشغيب على اهل العلم وتعظيم النفس في صورة ارتداء ثوب تقديس النص ويعرف حجم المسائل - [00:45:52](#)

فيرى مسائل كانت تطوى امامه في كلمات او كانت خارجة عن اهتمامه اصلا ثم هي ابواب متسعة. تستحق طول النظر والتأمل بالفعل انت في مسألة لا تدري حجمها واذا بها ابواب وتفصيل واحاديث - [00:46:12](#)

وانت ضائع ما كنت تدري واخذت واخذت حيزا كبيرا من مادة الوحي كتابا وسنة ويرى مسائل اعطاها اجود وقته واطال النفس في بحثه وادلتها ومجادلة مخالفه فيها ثم هي تعرض في اسطر قليلة من الكتب المطولة فضلا عن المختصرة فعند ذلك يتربى -

[00:46:30](#)

حتى تتربى بطريقة العلماء في الدرس وقد يكتشف ان بعض الاقوال التي صدرت اليه كانها اجماع انها من موارد الخلاف السائغ. وان مخالفه على حجة ان لم تكن ارجح من حجته فانها قوية راسخة. فعند ذلك يا اخواننا يتسع - [00:46:54](#)

لاهل الاسلام وغير ذلك مما يجعله يتحلل من كثير من الافات التربوية والخلقية والنفسية من الارتباط بالاشخاص الى الارتباط بالشرعية والافكار الثامن عدد محطات العلم الواحد تختلف باختلاف المدارس والبلدان - [00:47:14](#)

لكن الاغلب انهم يجعلون مرحلة للمبتدئ والثانية للمتوسط وثالثة للمنتهي وعلى هذا بنيت هذه المعارك في الجملة. ان هذا المعتمد في هذا الكتاب. بعض المراحل كنت اطويها بعض العلوم اطويها لمرحلة او مرحلتين - [00:47:37](#)

بعضها الرابع لكن هذا الامر وباعث يعني يعرف في حينه ولا مانع من اختصارها الى مرحلتين اذا حصل المقصود بذلك او زيادته الى اربع اذا احتاجت الى ذلك. يعني مثلا - [00:47:56](#)

احنا وظيفتنا ان تصل الى مطولات. يعني انا عندما جئت اكتب الحاشية حاشية الغزة على شرح ابن قاسم كنت اريد ان اوازن بين ان تكون مختصرة لا تطويل فيها ابدأ وبين انها توصلك مباشرة بالمنهاج - [00:48:09](#)

وتفتح بابا على الفقه المقارن وتفسير آيات الاحكام واحاديث الاحكام تكون من حصلها استطاع ان يقرأ في كل هذه العلوم. وبنى على ذلك طبعا هذا الكلام بعد ان ننتهي منها ونذهب الى العلوم ستكتشف - [00:48:26](#)

ان الذي تحصل فيها وتأصل كان يكفيك لكل حوائج الرحلة. من غير فاصل زمني. لكن هذا الكلام الان قد لا يدركه متى يدركه؟ يعني الان لو انني اردت الان او اليوم ان اقرأ كتاب الزكاة من بداية المجتهد وهو افضل كتاب - [00:48:43](#)

في الفقه المقارن القدر الذي سمعتموه يبلغكم هذا الكتاب من غير حاجة الى كتاب قبله. لكن يعني هذا الامر من يدركه؟ ومتى سيدركه عندما يدخل الى هذا الكتاب؟ لو عدت الان الى البيت و اردت ان تتوغل - [00:49:03](#)

من غير شيخ ستفهم المعاني الكبرى لان اصول المسائل والتصوير اللازم لهذه الكتب الكبيرة انا رصدت وجعلت منهجا ولكن هذا يعني لمن توغل وفهم مباشرة. اذا انا مثلا قررت انه علم الفقه الا حاجة لمرحلة بين اه متن ابا - [00:49:24](#)

وبين المنهاج تمام وبنيت ولذلك بعد ان انتهي من الحاشية سادخل مباشرة في شروح المنهاج ان شاء الله ولعل مما يسبب ذلك ان بعض المدارس تعتمد دراسة عامة العلوم الشرعية - [00:49:44](#)

فيكتفون في كل علم بمحطات ثلاث. الان بعض الدول او بعض المدارس عندهم يعتنون بعلوم ما يعني مثلا يعتني بالفقه والنحو وبعض العلوم. فهنا يطولون السلم الى خمس مراحل او سبع كتب. سبعة كتب - [00:50:01](#)

وتجد مدرسة لا تدرس كل العلوم الشرعية فتقتصر من كل مرحلة على كتاب. اذا هذا باختلاف النظر واختلاف المنهج بين مدرسة واخرى فيكتفون في كل علم بمحطات ثلاث وربما بمحطتين في بعض العلوم. في حين تطول بعض المدارس التي اعتمدت علمين او

[00:50:18](#) - ثلاثة فقط

حتى رأيت من جعل سلم الفقه السببة محطات في احد البلاد وهو اليمن وبعض المدارس اليمنية وانا اكثر ميلا للاول كالمدرسة الشامية مثلا ثم اذا انجز الطالب مقررات العلوم تخصص في فن وتبحر فيه وعندئذ ينبغي ان يقرأ عامة كتبه ولو قراءة جردية او

[00:50:38](#) - استكشافية سريعة

تأتي التوأمة بين المدارس يعني طريقة الشوام. طريقة اهل الشام. في الامر المنهجي تقدم. وبعض الكتب موجودة من الارث اليمني تقدم انت الان قد تشكل يعني اصلا لمدرسة تجمع بين حسنات يعني هذه المدارس لكن بشكل عام يا اخوانا - [00:51:02](#)

اه كل مدرسة تتفرد بخصائص يعني النفس الذي كتب به الفقه والنحو من علماء اليمن لن تجد له نظيرا في العالم الاسلامي وما زال مهضوما لان الاعلام لم يركز على اليمن - [00:51:24](#)

الاعلام لم يركز على علماء اليمن ولم يأخذوا حظهم من الشهرة. لكن حين تقرأ في الفقه اليمني كأنك تذكر الحديث النبوي الفقهي ثم اذا انجز الطالب مقررات العلوم تخصص في فن وتبحر فيه وعندئذ ينبغي ان يقرأ عامة كتبه ولو قراءة جردية او استكشافية سريعة وهذا - [00:51:39](#)

يعني يجعلنا يعني نفتح ملف انواع القرى وسوف يأتينا ان شاء الله عز وجل نقف عند هذا الحد والحمد لله رب العالمين - [00:52:02](#)